المعنوية فيشار بالكاف الى الاختراع اى المشية الخ بناء على الاحتمال الاخير ومعناه ظاهر قلت
وبين هذين الحرفين حرف حذف ظاهرا للاشارة الى بيان المراد منه وهو الماء الذى جعل منه
كل شىء حى اقول بين الكاف والنون من كن حرف حذف للاعلال وهو التقاء الساكنين لان النون
آخر الامر لما بنيت على السكون التقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لانه حرف العلة
وهذا المحذوف فاء الواو عددها ستة اشارة الى ستة الايام وهى الامور التى هى اصول الحدود
وهى المذكورة سابقا الكم والكيف والمكان والوقت والرتبة والجهة وما يتبعها لاحقها
داخل فى ضمنها كما تدخل احوال الانسان فى تخلقه فى الستة الايام من اطوار ما بين كل يومين
مثلا الستة الايام فى خلق الانسان يوم الاحد وهو يوم النطفة ويوم الاثنين وهو يوم العلقة
ويوم الثلاثا وهو يوم المضغة ويوم الاربعا وهو يوم العظام ويوم الخميس [يوم] وهو تكسى لحما
ويوم الجمعة وهو يوم نشاء خلقا آخر وما يتبعها من الاحوال المتخللة بين كل يومين ولما
كان الشىء انما يظهر بالمادة والصورة اللتان هما الوجود والماهية وما سواهما غير ظاهر
وان كان موجودا فى خلقته وجب ان يكون ما يدل على المادة وهى الكاف وما يدل على الصورة
وهى النون ظاهرين وما يدل على الستة الايام وهو الواو غير ظاهر لان الستة الايام غير
ظاهرة فى الشىء وذلك لاستقلاله فى ظهوره بمادته وصورته كما استقل الامر فى ظهوره بالكاف
والنون ولم يحتج فى الظهور عند بناء كلمة الامر الى ظهور الواو وقوله للاشارة الى بيان
المراد منه اى بيان الواو وانما حذفت لبيان المراد من الواو ومن الحذف والمراد هو انه خاف من
فى الظهور كما ان الستة الايام فى الشىء مع وجودها خافية لا تظهر كظهور المادة والصورة
هنا بالنسبة الى الماء واما بالنسبة الى المشية فالمراد من الواو الخافية فى الامر الذى هو صوت
الوجود الخافى فى المشية بعد ان قبض ذلك الفعل الذى هو المشية باذن الله من رطوبة هباء
الامكان اربعة اجزاء ومن يبوسته جزءا فخلا فى صنعه ما ثم سائرة الى قوابله كالواو فى الكاف
اللفظ فان ذلك الماء حين قبض الفعل للتقدير كان كامنا فى الصنع ككمون الواو فى لفظ كن

يكون

فيكون مرادى من قوله للاشارة الى بيان المراد منه الوجهين وانه هو بلة الماء اى رطوبته
التى هى صفته وبها تقومت مادته فى الظهور وهى كامنة فى الماء وكذلك حكمه فى المشية وان كان
على نوع الاعتبار من ملاحظة متعلقها كما ذكرنا سابقا وكونه اشارة الى كونها فى الماء لانها المتحصلة
فى المشية لانها اثرها وهى الماء وهذا على الظاهر قلت وهو الوجود وهو الدال من اللفظ
وهو الماء من السحاب اقول بناء على لحاظ الكون فى المشية وهو الخفاء فى ضمنها وتقديرها تكون
الواو اشارة الى الماء والخفاء اشارة الى خفاء الماء الذى هو الوجود فى تأثير المشية كخفاء الماء
فى السحاب وكخفاء الدلالة فى اللفظ حينئذ فاذا مثلت المشية بالسحاب مثل الوجود بالماء واذا
مثلت بالكلمة مثل بالدلالة وهو معنى قوله وهو الوجود بعض من المشية والدال من اللفظ و
الماء من السحاب قلت وهو الاجزاء الدخانية المستضيئة عن النار بحفظ الكثافة الدهنية
المفارقة للدخانية اقول اذا مثلنا المشية بالنار كما قال تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار كان الوجود هو الاجزاء الدخانية المستضيئة عن النار لان نفس الاجزاء مثل الماهية والا[ستنارة]
القائمة بها مثل الوجود المشار اليها لكن الاستضاءة لا تقوم الا بالكثافة الدخانية
المستضيئة يعنى استضاءة الاجزاء والا فالاجزاء نفسها مع قطع النظر [عن استضاءتها] ليست مثلا للوجود وانما
هى مثل للماهية لانها هى الزيت والمشار اليه فى الكتاب وقوله بحفظ الكثافة المفارقة للدخانية
اى بدلالة الكثافة التى يعبر عنها بالماهية والقابلية وهى من الزيت وهى المنفعلة بالاستضاءة
عن النار لانها لا بالكثافة المفارقة فى التكليس بالنار للدخانية وهى التى تراها فى
السراج تنتشر لتلاشى رطوبتها فهى ممد للدخان كلما خرجت منها جزء كان دخانا واستضاء
فهى الحافظة للدخانية بمددها وفى هذا اشارة الى عدم استغناء الحادث عن المدد فى البقاء
فهو ابدا قائم فى بقائه كالاول صدوره وهو معنى قيام الصدور والذى زيد هنا قلت وذلك
الحرف هو الواو والاصل قبل حذفه للاعلال كون وهو الستة الايام التى خلق فيها الشىء اقول
ذلك المحذوف من كن هو الواو وهو ظاهر وقوله وهو الستة الايام التى خلق فيها الشىء ابد[ا]

الكون فى المشية وانه هو الماء الخفى الوجود والكون فى ... والسماء ولاقلها